

النهاية في غريب الأثر

{ شكم } (ه) فيه [أنه حَجَمَه أبو طَيِّبَة وقال لهم : اشكُمُوهُ] الشُّكْمُ بالضم :
الجزاء . يقال شكَمَه يشكُمُهُ . والشُّكْمُ كَدُّ : العَطَاءُ بلا جزاءٍ . وقيل هو مثْلُهُ
وأصلُهُ من شَكِيمَةِ اللِّجَامِ كأنها تُمَسِّكُ فاهُ عن القول .
(س) ومنه حديث عبد اللّهِ بن رباح [أنه قال للرَّاهِبِ : إنِّي صائمٌ فقال : ألا
أشكُمُكَ على صَوْمِكَ شُكْمَةً تُوَضَعُ يومَ القِيَامَةِ مائدةٌ وأوَّلُ من يأكلُ منها
الصَّائِمُونَ] أي ألا أَبَشِّرُكَ بما تُعْطَى على صَوْمِكَ .
(ه) وفي حديث عائشة رضي اللّهُ عنها تصرّف أباها [فما برَّحَت شَكِيمَتَهُ في ذات
اللّهِ] أي شِدَّةً نَفْسَهُ . يقال فلانٌ شديدُ الشَّكِيمَةِ إذا كان عزيزَ النفسِ أبيضاً
قَوِيّاً وأصله من شَكِيمَةِ اللِّجَامِ فإن قُوَّتَها تدلُّ على قُوَّةِ الفَرَسِ